

لسان العرب

(خدا) خَذَا الشيءُ يَخْذُو وَخَذُوا اسْتَرْخَى وَخَذِي بالكسر مثله وَاخَذِيَت الأُذُنُ خَذَاً وَخَذَتْ خَذُواً وهي خَذُواً وهي خَذُواً اسْتَرْخَتْ من أَصْلها وانكسرت مُقْبِلَةً على الوَجْه و قيل هي التي استرخت من أَصْلها على الخَدَّين فما فوق ذلك يكونُ في الناس والخيل والحُمُر خِلَاقَةً أو خَدَثًا قال ابن ذِي كَيْسَارِ يا خَلِيلِي قَهْوَةٌ مُزْرَّةٌ ثُمَّ اتَّخَذْتِ الخَدَّيْنِ تَدَعُ الأُذُنَ سَخْنَةً ذا حُمَرَارٍ بها خَذَا ذَكَرَ الأُذُنَ على إِرَادَةِ العُضْوِ وَرَجُلٌ أَخَذَى وامرأةٌ خَذُواً وَخَذِي الحِمَارُ يَخْذِي خَذَاً فهو أَخَذَى الأُذُنِ وكذلك فرسٌ أَخَذَى والأُنثى خَذُواً بِبَيِّنَةٍ الخَذَا واستعار ساعدةُ بنُ جُوَيْيَةَ الخَذَا للذَّبْلِ فقال مِمَّا يُتَرَّصُ في الثَّقَافِ يَزِيذُهُ أَخَذَى كخَافِيَةِ العُقَابِ مُحَرَّسٌ وَيَنْمَةُ خَذُواً مُتَخَذِيَةً لِيِنَّةٍ من الذَّعْمَةِ وهي بَقْلَةٌ قال الأَزْهَرِيُّ جمع الأَخَذَى خَذُواً بالواو لِأَنه من بنات الواو كما قيل في جمع الأَعْشَى عَشْوٌ وَأُذُنٌ خَذُواً وَخَذَاوِيَّةٌ زاد الأَزْهَرِيُّ من الخيل خَفِيْفَةٌ السَّمْعِ قال له أُذُنَانِ خَذَاوِيَّتَانِ والعَيْنُ تُبْصِرُ ما في الطُّلْمِ .

(* قوله « والعين تبصر » كذا في الأصل والتهذيب والذي في التكملة وبالعين يبصر) .
والخَذُواً اسم فرس شَيْطَانِ بن الحَكَمِ بن جَاهِمَةَ حكاها أَبُو عَلِيٍّ وَأَنشَدَ وَقَدِ مَنَّتِ الخَذُواً مَنًّا عَلايِهِمْ وشَيْطَانٌ إِذْ يَدْعُوهُمُ وَيُثِيبُ والخَذَا دُودٌ يَخْرُجُ مع رَوْثِ الدَّابَّةِ عن كِراعٍ واسْتَخَذِيَتُ خَضَعَتُ وَقَدْ يَهْمزُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ فِي مَجْلِسِ أَبِي زَيْدٍ كَيْفَ اسْتَخَذِيَتُ ؟ لِيَتَعَرَّفَ مِنْهُ الهَمَزُ فَقَالَ العَرَبُ لَا تَسْتَخْذِيَتُ فَهَمَزٌ وَرَجُلٌ خَذِيَانٌ كَثِيرُ الشَّرِّ وَقَدْ خَذِيَتُ يَخْذِي وَخَذِيَتُ بِهِ أَسْمَعَهُ المَكْرَهُ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ هُنَا وَقَالَ أَيضاً فِي الرَّبَاعِيِّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ تُخْذِي وَتُخْذِي أَي تَتَسَلَطُ بِلِسَانِهَا وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لكَثِيرِ المَحَارِبِيِّ قَدْ مَنَعَتْنِي البُرِّ وهِيَ تَلَحَّانٌ وَهِيَ كَثِيرٌ عِنْدَها هَلِمَّانٌ وهِيَ تُخْذِي بِالمَقَالِ البَدِيانِ وَيُقَالُ لِلأَتَانِ الخَذُواً أَي مَسْتَرْخِيَةٌ الأُذُنُ وَقَالَ أَبُو العُؤُولِ الطُّهَوِيُّ يَهْجُو قوماً رَأَيْتُكُمْ مُو بَنِي الخَذُواً لَمَّا دَنَا الأَضْحَى وَصَلَّاتِ اللِّحَامِ تَوَلَّيْتُمْ بِوَدِّكُمْ وَقُلَّاتُمْ لَعَلَّكُمْ مِنْكُمْ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامٌ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمِيِّ إِذَا كَانَ الشَّقُّ أَوْ الخَرْقُ أَوْ الخَذَى فِي أُذُنِ الأَضْحِيَةِ فَلَا بِأَسَ هُوَ انْكَسَارٌ وَاسْتِرْخَاءٌ فِي الأُذُنِ خَذُواً أَي مَسْتَرْخِيَةٌ وَخَذَوَاتٌ اسم موضع وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ الأَسْلَمِيِّ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ

بالخِذَوَاتِ وَقَدْ حَلَّ سَفْرَةَ مُعَلِّقَةٍ